

Co-textes المُنَاصَّات يمكن لعبارة [Invece، بدلاً] أن تُدرج، وكيف لها أن تعمل ضمنها. وهو ينبئنا مثلاً، عن السبب الذي يُعجزنا عن بناء جملة من مثل:

(6) Maria ama le mele e invece ama le pere

(٦) ماري تحب ثمار التفاح، وبالعكس (فهي) تحب ثمار الإجاص. لأنَّ الموضوع المفترض الوحيد فيها إنما هو «الثمرة التي تحبها ماري» تحديداً، ولأنَّ في الجملة (٦) يَعدُّ الظرفُ بتعارض لا يتحقق. وعلى هذا النحو فإنَّ التمثيل الآنف لا يستبعد (الفعل، ومعارضته)، بل يسمح بإحقاقهما:

(7) Giuseppe dice che Maria ama le mele e invece essa ama le pere

(٧) قال يوسف أن ماري تحب ثمار التفاح، وهي بالعكس تحب ثمار الإجاص.

لأنَّ المدار، ههنا، هو بالتأكيد آراء يوسف حول ميول ماري، ولأنَّ المتحدث يعارض معرفته بمعرفة يوسف المظنونة.

ذلك هو السبب الذي دعاني إلى اعتبار هذا النوع من التمثيل بمثابة أداة في عملية دلالية قائمة على التعليمات (Instruktionssemantik) وموجه نصياً، على ما طرحه شميث أيضاً (١٩٧٦: ٥٦) إذ قال: «إنَّ أعجوماً يمكن أن يتصور نظرياً على أنه بمثابة قاعدة (في معنى الكلمة الأوسع) أو تعليمة محضة في سبيل إنتاج مسلك لفظي و/أو غير لفظي معطى... ذلك أنَّ الحقل - السياق (الحقل المعجماني) يعزو إلى الأعجوم إمكانات اشتغاله العامة في النصوص».

Le champ-Contexte

Le champ lexématique

١-٤- الميسوم باعتباره نصاً كامناً

والنص باعتباره توسيعاً لميسوم واحد:

سوف نرى في موضع لاحق كيف أنَّ هذا النموذج من التمثيل الموسوعي يمكن أن تعمل على دمج عناصر من الترميز العالي، وذلك